والاصح انه لازم قوله وينصب بعامل مضمر اما جايز الاظهار
نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت اي سرت او
ممتنعه واليه اشار بقوله وعلى شريطة التفسير حسبما
مذكورنا في المفعول به مفصلا • فما يختار رفعه يوم الجمعة سرت
فيه • وما يختار نصبه ايوم الجمعة سرت فيه • وما يوم الجمعة سرت
فيه • وما يستوي فيه زيد سار ويوم الجمعة سرت فيه • واذا يوم الجمعة
سرت فيه • ويوم الجمعة سر فيه او لا تسر فيه • ومثال
لبس المفسر بالصفة كل يوم صمت فيه في الصيف • ومما
يستوي الامران زيد سار ويوم الجمعة سرت فيه • ومما يجب نصبه
ان يوم الجمعة سرت فيه • وهلا يوم الجمعة سرت فيه • قوله

المفعول له

ما فعل لاجله فعل مذكور اي مذكور ما
دل عليه وهو احتراز عن قولك وقد شاهدت ضربا لاجل
التاديب اعجبني التاديب فان التاديب فعل لاجله الضرب
الا انك لم تذكر الضرب في قولك عاملا فيه قال الرضي
والحق ان تقول هو ما فعل لاجله مضمون عامله لئلا ينتقض
بنحو ضربت وقد اعجبني التاديب مثل ضربته تاديبا وقعدت
عن الحرب جبنا ذكر المص مثالين ليبين انه قد لا يتقدم
وجودا على ما جعل علة له كما في ضربته تاديبا وقد
يتقدم وجوده عليه كما في قعدت عن الحرب جبنا
فالمفعول له هو الحامل على الفعل سوى تقدم وجوده
على الفعل او تاخر خلافا للزجاج فانه يسمه النحاة
مفعولا له فانه عنده مصدر اي مفعول مطلق لبيان
النوع وذلك لما اي من كون مضمون عامل المفعول
له تفصيلا وبيانا له فكانك قلت ادبته بالضرب تاديبا

ويصح ان يقال الضرب هو التاديب ولا يطرد له هذا في
جميع انواع المفعول له فان القعود ليس بيان الجبن ولا
ولا يقال قعوده جبن الا مجازا ولعله يقدر فقعوده جبن
وهو تكلف وشرط نصبه تقدير اللام يعني لا شرط لكونه
مفعولا له فنحو للسمن ولاكرامك الزاير في جيتك للسمن
ولاكرامك الزاير مفعول له على ما يشعر به حده قال الرضي
وهذا وان كان صحيحا من حيث اللغة لكنه خلاف اصطلاح
القوم فانهم لا يسمون المفعول له الا المنصوب الجامع
للشروط وانما يجوز حذفها اي اللام اذا كان فعلا اي
حدثا لفاعل الفعل المعلل اي الناصب له لانه المعلل به والمراد
اذا كان فاعل المفعول له وفاعل ناصبه شيئا واحدا من حيث
المعنى ففي ضربته تقويما الضارب والمقوم هو المتكلم ومقارنا
له في الوجود اي يشترط تشاركهما في الوجود الزمان اما
بان يقع الحدث في بعض زمان المصدر كجيتك طمعا وقعدت
عن الحرب جبنا او يكون اول زمان الحدث اخر زمان المصدر
نحو جيتك خوفا من فرارك او بالعكس نحو جيتك اصلاحا
لحالك وشهدت الحرب ايقاعا للصلح بين الفريقين قوله

المفعول معه

هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل
احتراز عما يصاحب معمول غير الفعل كالابتداء في نحو كل رجل
وضيعته ونعني بالمصاحبة كونه مشاركا لذلك المعمول في ذلك
الفعل في وقت واحد فزيد في سرت وزيدا مشارك
للمتكلم في السير في وقت واحد اي وقع سيرهما معا
وفي قولك سرت انا وزيد بالعطف تشاركه في السير
لكن لا يلزم كون السير في وقت واحد لفظا اي ملفوظا

Copyright © King Saud University